



الباحث

مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة

تصدر عن مخبر اللغة العربية وآدابها

جامعة الأغواط – الجزائر

العدد العاشر / أوت 2012

الترقيم الدولي : 4881 - 1112

AL - BAHITH

Revue Internationale Périodique

Académique a comité de lecture

P/ Laboratoire de langue et littérature arabe

Université de Laghouat – Algérie

Numéro: 10 / Aout 2012

ISSN : 1112 - 4881

E.mail : bmajalla@yahoo.fr



مطبعة ابن سالم – الأغواط – الجزائر

IMPRIMERIE BENSLEM

Rue M'hammed Bensalem – Laghouat

W – LAGHOUAT - ALGÉRIE

AL - BAHITH الباحث

مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة

تصدر عن مخبر اللغة العربية وآدابها – جامعة الأغواط – الجزائر

العدد العاشر / أوت 2012

التلقيم الدولي : 1112 – 4881 ISSN :

* *

* *

* *

* *

* *

قواعد النشر وشروطه في مجلة " الباحث "

الباحث : مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والبحوث الفكرية ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية ، وما يتصل منها بالدراسات القرآنية .. كما تهتم بالنشاطات العلمية الأكاديمية من خلال المنتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية التي تستوفي قواعد النشر العلمية والمنهجية. ولتنشر بالحقلة ينبغي احترام قواعد النشر وشروطه المبينة أدناه :

- 1- تهتم الحقلة بنشر المقالات باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية ، مع ضرورة ذكر اسم المؤلف ودرجته العلمية وتخصصه ومؤسسة عمله.
- 2- تكون الكتابة على صفحة بمقاس A4 مع مراعاة العناوين الفرعية للمقال.
- 3- نوع الخط وحجمه في العربية وغيرها : traditional arabic 16 ، للمتن و traditional arabic 14 للهوامش وقائمة المصادر والمراجع، ويكون الفصل بين الأسطر:- 01 ستم.
- 4- ينبغي إثبات الهوامش والإحالات في أسفل كل صفحة بالأرقام العادية (1،2،3...) وبالطريقة الآلية التلقائية. على أن تكون المصادر والمراجع في آخر المقال ، بخط : traditional arabic 14
- 5- يجب أن لا يقل عدد صفحات المقال عن الخمس ولا يتجاوز العشرين.
- 6- تشفع البحوث والمقالات بملخص شاف عنها (من خمسة إلى سبعة أسطر) بالعربية إن كان المقال بلغة أجنبية، والعكس كذلك.. ويأتي في بداية المقال.
- 7- في حال تعذر نشر بعض المقالات المقبولة التي تصل إلى الحقلة متأخرة في عدد ما، فإنه يتم إرجاؤها إلى الأعداد اللاحقة بحسب الموضوع والترتيب وأولويات الحقلة ومقاييس عمل هيئة التحرير..
- 8- تخضع المقالات والبحوث والدراسات - قبل إجازتها - للتقييم والتحكيم من قِبَل خبراء ومتخصصين، علماً أنّ قراراتهم غير قابلة للطعن أو الاعتراض.

9- يجضع ترتيب المقالات في المجلة لمقاييس تقنية محضنة، وليس ثمة أية مفاضلة بينها، ولا علاقة لترتيبها بالموضوع أو بمكانة صاحب المقال.

10-- الأعمال المقدمة لا ترد إلى أصحابها سواء أنشئت أم لم تُنشر .

11- لا يُقيل أيُّ عمل يتضمّن تجريحاً أو طعناً أو تجاوزاً لحدود اللياقة والآداب، أو يخرج عن الإطار العلمي الموضوعي.

12- المجلة غير مسؤولة عمّا يَرد إليها من الآراء أو الأحكام أو الاتجاهات المتضمنة فيما ينشر من الأعمال، لأن المقالات تعبر عن آراء أصحابها، ويتحملون مسؤوليتها كاملةً.. ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

● المراسلة : تقدم المقالات والبحوث والدراسات مكتوبة - باسم رئيس التحرير على قرص مضغوط CD أو تُرسل على البريد الإلكتروني bmajalla@yahoo.fr أو :

abouf@hotmail.fr أو aabouahmed@yahoo.fr

رئيس التحرير - كلية الآداب واللغات - جامعة عمار ثلجي الأغواط . طريق غرداية

ص ب 37 G الأغواط 03000 الجزائر - الهاتف :

00213 29.93.26.98 :الفاكس (213).29.93.17.91

الهاتف المباشر: 00213 772735697



إدارة المجلة :

- مدير المجلة :
الدكتور مسعود عامر
- رئيس التحرير :
الدكتور عبد العليم بوفاتح
- نائب رئيس التحرير :
الدكتور سليمان بن علي

هيئة التحرير :

- أ.د / بريهمات: عيسى - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ.د / مسعود عامر - جامعة الأغواط - الجزائر
- د / محمد قريبيز - جامعة الأغواط - الجزائر
- د / بوداود وذناني - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ / عبد الحميد قاوي - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ / عبد القادر معمري - جامعة الأغواط - الجزائر

• الهيئة العلمية والاستشارية :

- أ. د / الطاهر حجار جامعة الجزائر -1- - الجزائر	- أ. د / عبد القادر هني جامعة الجزائر -2- - الجزائر
- أ. د / التواتي بن التواتي جامعة الأغواط - الجزائر	- أ. د / محمد العيد رتيمة جامعة الجزائر - الجزائر
- أ. د / آمنة بلعلى جامعة تيزي وزو - الجزائر	- أ. د / عبد القادر حمدي جامعة القاضي عياض - المغرب
- أ. د / أحمد حسين كتانة جامعة آل البيت - الأردن	- أ. د / كمال مقابلة جامعة آل البيت - الأردن
- أ. د / مسعود صحراوي جامعة الأغواط - الجزائر	- أ. د / حسام العفوري جامعة الملك فيصل - السعودية
- أ. د / عمرو مدكور جامعة العين - الإمارات	- أ. د / أحمد سمير العاقور جامعة الفيوم - مصر
- أ. د / عبد الكريم محمد حسين جامعة دمشق - سوريا	- أ. د / عبد العليم بوفاتح جامعة الأغواط - الجزائر

- أ.د / عمار ساسي	- د / عمر عتيق
جامعة البليدة - الجزائر	جامعة فلسطين التقنية - فلسطين
- أ.د / أحمد حمد النعيمي	- د / الطيب دبة
جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن	جامعة الأغواط - الجزائر
- أ.د / محمد خليفة	- د / عبد السلام العيساوي
جامعة الأغواط - الجزائر	جامعة منوبة - تونس
- أ.د / محمد ذنون يونس	- د / محمد الأمين خويلد
جامعة الموصل - العراق	جامعة الحلفة - الجزائر
- أ.د / حبيب موني	- أ.د / عامر باهر الحيالي
جامعة سيدي بلعباس - الجزائر	جامعة الموصل - العراق
- أ.د / هناء عبد الرضا الربيعي	- د / محمد فنتازي
جامعة البصرة - العراق	جامعة الأغواط - الجزائر
- أ.د / محمد سعدي أحمد حسانين	- أ.د / محمد حسن عطا المنان
جامعة الأزهر - مصر	جامعة كسلا - السودان



محتويات العدد

الصفحة	الموضوع و الباحث (ة)
--	قواعد النشر
--	إدارة المجلة - الهيئة العلمية والاستشارية
12 - 11	المحتويات
13	ديباجة العدد - بقلم رئيس التحرير : د. عبد العليم بوفاتح
مقالات في علوم اللغة	
21	السيمائية النفسية في البلاغة العربية د/ علي رضا محمد رضائي - عضو الهيئة التعليمية - جامعة طهران
51	المجاز في القرآن الكريم بين المشبين والمنكرين أ/ البخاري السباعي - قسم العلوم الإسلامية - جامعة الأغواط - الجزائر
89	التراكبات الصوتية ودلالاتها في التراكيب القرآنية أ/ عبد العزيز أيت بما ؛ و أ/ لالة مريم بلغيثة كلية الآداب - جامعة القاضي عياض - مراكش - المغرب
121	مصطلح التضام في ضوء نظرية النظم في الموروث البلاغي أ/ بوضياف محمد الصالح - المركز الجامعي - النعامة - الجزائر

مقالات في الأدب والنقد	
137	تحوُّلات القصيدة العربيَّة : مُنذ السُّلطنة العثمانيَّة إلى مَطْلَع الألفيَّة الميلاديَّة الثَّالِثة د/ أحمد محمد النعيمي - جامعة البلقاء التَّطبيقيَّة - الأردن
161	" المعجم الشعري في إيَّاذة الجزائر " لشاعر الثورة الجزائريَّة: مفدي زكريا د/ بوزيد ساسي هادف - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة - الجزائر
195	مقاربة أسلوبيَّة لقصيدة " ولد الهدى " في مدح الرسول ﷺ لأحمد شوقي أ/ ميلود قناني - جامعة الجلفة - الجزائر
مقالات في الفكر والعلوم الإنسانيَّة	
229	من أجل فاعلية الدرس الفلسفي : نقد طرائق فعل التدريس الفلسفي د/ مراد قواسمي - قسم الفلسفة - جامعة مستغانم - الجزائر
253	" التربية الإسلاميَّة وانعكاساتها على التوافق الشخصي ..." د/ قوارح محمد ؛ و د/ الطعبلبي محمد الطاهر - جامعة الأغواط - الجزائر



ديباجة

بقلم رئيس التحرير : الدكتور عبد العليم بوفاتح

"... تلك عشرة كاملة " ؛ هي أعداد مجلة " الباحث " التي توجت عشرتها بصدور هذا العدد العاشر الذي يخرج - بحمد الله وتوقيقه - إلى النور حاملاً بين ثناياه فوائده جمة وفرائد مهمة مما جادت به قرائح السادة الأفاضل من الكتّاب والأدباء والمفكرين الذين قدّموا قبسات وضاءة من بنات أفكارهم ولمسات بناءة من خير آرائهم ، عبر جملة من المقالات التي كست هذا العدد حلاً زاهية ، ووجهته سبلاً راقية ، نأمل أن تروق القارئ الكريم وتنال استحسانه ورضاه، وتتستجيب لرغبته ومبتغاه..

لقد اشتمل هذا العدد على موضوعات ، لغوية وادبية ونقدية وفكرية، غاية في الأهمية، كان مبدؤها بمقال للدكتور علي رضا محمد رضايي من جامعة طهران، وسمه بـ : " السيميائية النفسية في البلاغة العربية." وبحث فيه عن الامكانيات الكامنة في كل مفردة فيما يسمى باقتصاد العلامات اللغوية البلاغية التي تمنح المحلل أن يستخرج المكنونات التعبيرية البلاغية حيث تتجلى البلاغة بأتماطها التركيبية وتشكلاتها النصية ، مستثمرا معطيات علم النفس في هذا الشأن ، وهو مقال قيّم جدير بالقراءة وينطوي على عدة فوائده..

وجاء المقال الثاني للأستاذ البخاري السباعي، من قسم العلوم الإسلامية بجامعة الأغواط - الجزائر ، بعنوان : " انجاز في القرآن الكريم بين المثبتين والمنكرين ". وهو عمل مفيد جداً ، قدّم فيه الباحث دراسة مهمة للمجاز في القرآن الكريم، ليثير إشكالية

لطالما أثارها العلماء قديماً من أهل العلوم اللغوية والبلاغية والشرعية ، إذ اختلفوا في حقيقة الجواز ، كما اختلفوا في طريقة توظيفه في القرآن ، بين مغالٍ في رفضه المجاز ومفرطٍ في إسقاطاته للمجاز على النص القرآني.. وفي هذا الشأن قدّم الباحث عرضاً وتحليلاً لآراء هؤلاء وأولئك، ليميط اللثام عن جوانب كثيرة في هذه القضية..

أمّا المقال الثالث فهو بحث مشترك تناول أفكاراً جديدة قيّمة لها من الأهمية ما يستدعي الوقوف عندها ، وقد جاء البحث تحت عنوان : " التراكيمات الصوتية ودلالاتها في التراكيب القرآنية." للأستاذ عبد العزيز أيت بها ، والأستاذة لالة مريم بلغيثة ، من كلية الآداب – جامعة القاضي عياض بمراكش – المغرب ، وهو يدخل ضمن الأسلوبية الصوتية ؛ قدّم فيه الباحثان تحليلاً صوتياً لنصوص من القرآن الكريم تقوم على مقارنة البنية الصوتية الإيقاعية والمعاني الذي تتشكّل في الذهن ، إذ بيّنا أهمية المكون الصوتي على اعتبار أنه أحد الركائز والدعامات البلاغية والأسلوبية التي يبنى عليها النص القرآني.. كما تحدثنا عن فاعلية التراكيمات الصوتية وتحليلاتها من حيث كونها آلية إجرائية تحليلية في المقاربة التي تشمل الصوت إلى جانب النص القرآني والأثر الأدبي..

وتناول المقال الرابع في القسم اللغوي مصطلح التّضامّ في ضوء نظرية النظم في الموروث البلاغي، للأستاذ بوضياف محمد الصالح ، من المركز الجامعي بالنعامة – الجزائر عالج فيه ظاهرة "التضام" من وجهة بلاغية، انطلاقاً من الموروث البلاغي العربي الذي اطمأنّ الباحث إلى ما فيه من إلمام بأبعاده هذه الظاهرة وحضور لمفاهيمها، ذلك أنّ موضوع التضام يلتقي بنظرية النظم، وتتخصّص حدوده في معاني الضمّ والرصف والتأليف التي تناوّلها البلاغيون القدامى. وقد حاول الباحث أن يكشف عن الوشائج التي تربط المصطلح ببعض مسائل البلاغة وقضايا الإعجاز. واستطاع بحسّن طرحه ومهارة تحليله أن يجلّي جوانب مهمّة من التراث البلاغي العربي الزاخر بالأسرار.

وأما مقالات الأدب والنقد ، فكانت بدايتها بمقال قيّم مفيد يعكس قدرة صاحبه وتمكّنه وبراعته في التأريخ للأدب ونقده ، وهو تحت عنوان : " تحوُّلات القصيدة العربيّة : منذ السلطنة العثمانيّة إلى مطلع الألفيّة الميلاديّة الثالثة." للدكتور أحمد حمد النعيمي من جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن.. إذ تناول فيه تحوُّلات القصيدة العربيّة منذ عهد السلطنة العثمانيّة إلى مطلع الألفيّة الميلاديّة الثالثة، وقد استعان الباحث بنماذج تطبيقية لإثبات أطروحاته التي خلص فيها إلى أنّ القصيدة العربيّة ضُعفت في عصر السلطنة العثمانية، ثمّ عاودت النهوض في عصر النهضة الأوروبيّة، بينما اشتدّ عودها مع ظهور مدرسة الإحياء ، وصولاً إلى عصور الاحتلال وشعر المقاومة الذي أمدّ القصيدة العربيّة بالقوّة الموضوعية والفنية..

ونطالع في المقال الثاني من مقالات الأدب والنقد موضوعاً مهماً ذا قيمة أدبية ونقدية جليّة تتجلى في دراسة تطبيقية جادة للمعجم الشعري في إيذاة الجزائر " لشاعر الثورة الجزائرية : مفدي زكريا ، قدّمها الدكتور بوزيد ساسي هادف من جامعة 08 ماي 1945 بقالة – الجزائر ، وقد وقف فيها الباحث على اللبّات الأساسية التي اتخذها الشاعر مادة لبناء إيذاة باعتبارها وثيقة تاريخية سجلت تاريخ الجزائر قديمه وحديثه بأحرف من ذهب وتميزت بمسحة جمالية رائعة . كما قدّم للقارئ الكريم فكرة عن المصادر التي استقى منها الشاعر مادته اللغوية ، مبيّناً كيفية توظيفها في قصائده.

وكذلك جاء المقال الثالث عبارة عن بحث تطبيقي جدير بالاهتمام يتضمّن مقارنة أسلوبية لقصيدة " ولد الهدى " في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، لأحمد شوقي، قام بها الأستاذ ميلود قناني من جامعة الجلفة – الجزائر ؛ وتكمن أهمية هذا العمل في كونه يقدّم دراسة أسلوبية تطبيقية للنص الشعري ، وهذا ما تفتقده البحوث والدراسات التي تتناول المناهج النقدية الحديثة، غداً يقتصر معظمها على الجانب التنظيري..

وقد استطاع الباحث في مقارنته هاته أن يقدم تحليلاً بنيوياً انطلاقاً من البنية الصوتية للقصيدة وصولاً إلى البنى التركيبية والحقول المعجمية والدلالية، مستعيناً في كل ذلك بما أفرزته النظريات المعاصرة من آليات وأدوات في تحليل النص الأدبي.

وأما مقالات الفكر والعلوم الإنسانية فأولها مقال بعنوان : " من أجل فاعلية الدرس الفلسفي: نقد طرائق فعل التدريس الفلسفي." للدكتور مراد قواسمي من قسم الفلسفة بجامعة مستغانم – الجزائر ، قدم فيه الباحث نظرة تربوية مهمة في مجال تعليمية الدرس الفلسفي متحدثاً عن طبيعة التعامل ما بين الأستاذ و طلبته وحتى بين الطلبة أنفسهم، كمشاريع باحثين و فلاسفة مستقبلين، كمفكرين، بالدرجة الأولى، يتجهون نحو اكتساب التفكير السليم والتخلص من شائعات الأفكار وجهازاتها. ولتحقيق هذا الأمر ، حسب الباحث ، ينبغي الارتقاء بطالب الفلسفة من دون الحد من سلطته ، من أجل ضمان نجاح الدرس الفلسفي بمقاييس فلسفية ومعايير البحث عن الحقيقة ، بحثاً عن الفكر الحر الذي يهتم بالكشف عن الحقيقة، وعن المعرفة واستراتيجيات إنتاجها..

ونلتقي في لمقال الموالي مع موضوع موسوم بـ : " التربية الإسلامية وانعكاساتها على التوافق الشخصي ، لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة " ، وهو عبارة عن دراسة مقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين لم يلتحقوا بها ؛ وهو عمل مشترك قدمه الدكتور قوارح محمد والدكتور الطعيلي محمد الطاهر، من جامعة عمار ثليجي بالأغواط – الجزائر، وبيننا فيه ما للتربية الإسلامية من دور أساس في تكوين الشباب، والمراهقين على الخصوص إذ إن هذا النوع من التربية هو الذي يحدد لهذه الفئة من الناس مختلف الطرق والأساليب التي يتم اعتمادها في مواجهة الأزمات ، مع بيان كيفية التعامل والتكيف مع الظروف الطارئة على اختلافها، ليتخلص

الباحثان إلى أن التربية الدينية هي الأسمى بين أنواع التربية الأخرى بالنسبة للفرد والإنسانية جمعاء، من حيث تحقيق مطالب الحياة ومسايرة متغيراتها..

وختاماً، لا يسعنا إلا أن ونهنئ الأساتذة الباحثين بما نُشر لهم من أعمال بما قدّموه في مقالاتهم المتميزة من أفكار نيرة وآراء خيرة، آمليين أن يجد فيها القارئ الكريم ضالته وتعال رضاه واستحسانه، داعين الباحثين الأفاضل، من داخل الوطن وخارجه، إلى الإسهام بأحسن أبحاثهم – باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية – لترى النور على صفحات هذه المجلة التي هي منبر لكل باحث منصف وقارئ جادّ، على نهج الأمانة والموضوعية، بما يخدم الفكر الإنساني ويرتقي بلغة الضاد.

وبالله التوفيق..

دبّجه رئيس التحرير

الدكتور عبد العليم بوفاتح

